

فتح القدير

13 - { ولم يكن لهم من شركائهم شفعاء } أي لم يكن للمشركين يوم تقوم الساعة من شركائهم الذين عبدوهم من دون الله شفعاء يجيرونهم من عذاب الله { وكانوا } في ذلك الوقت { بشركائهم } أي بآلهتهم الذين جعلوهم شركاء لله { كافرين } أي جاحدين لكونهم آلهة لأنهم علموا إذ ذاك أنهم لا ينفعون ولا يضررون وقيل إن معنى الآية : كانوا في الدنيا كافرين بسبب عبادتهم والأول أولى